البشر من الناس ما يكذب عقائدهم فيه فانه لم يقل له يا اله او يا ولد
الله او يا خالق البشر او المخلوقات كما زعموا فيه لعنهم الله وانما قال
له يا ابن داود وينسبه الى نبي من الانبياء الكرام ليشير الى ان نسب
امه مريم من هذا العنصر الطاهر وهو كذلك لان مريم عليها السلام
من ذرية داود بن ايشار من سبط يهوذا بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم عليهم السلام ومن ذلك ما قاله متا في الفصل الثاني
والعشرين من قتن انجيله ان عيسى المسيح صلب معه لصان فكانا
يشتمانه في حالة الصلب وقال لوقا في الفصل الثالث
والعشرين من انجيله ان احد اللصين هو الذي استهزأ بعيسى
وقال له ان كنت المسيح حقا فخلص نفسك وخلصنا فزجره اللص
الاخر وقال له الا تخاف الله وتعلم ان الذي اصابه قد اصابك
مثله وانا وانت نستحق ما فعل بنا وهو لم يستحق سوأ ثم قال
للمسيح يا سيدي اذكرني يوم مجيئك من ملكوتك فقال له المسيح
اعرف حقا انك تكون معي في ذلك اليوم في جنة الفردوس وهذا اختلاف
بين لان متا اوجب على اللصين كلاهما النار لانهما شتما المسيح
ولوقا اوجبه احدهما الجنة وقد كذبا في اصل قصة صلب
المسيح كما قاله وكفرا بذلك فعليهما لعنة الله ويوحنا الذي خص
الصلب بالمصلوبين قال في انجيله ان سارقين صلبا معه
احدهما عن يمينه والاخر عن شماله ولم يذكر انما قاله شيأ البتة
وهذا من تصادم الاختلاف والاختلال لعنهم الله اجمعين ومن
ذلك ان متا قال في الفصل الحادي والعشرين من انجيله ان
المسيح ركب دابة وهو سائر الى بيت المقدس مثل ما قال فيه بعض
الانبياء ترون سلطانكم جاء على دابة وقال مارکوس في الفصل

الحادي

الحادي عشر من انجيله ان المسيح كان راكبا على الجحيش بن الدابة
ولم يذكر انه ركب الدابة اصلا وقال لوقا في الفصل التاسع
عشر من انجيله انه كان راكبا على الدابة مثل ما قال متا وقال يوحنا
في الفصل الثاني عشر من انجيله انه كان راكبا على الجحش ابن الدابة
مثل ما قال مارکوس فانظروا رحمكم الله الى اختلافهم البارد وكذبهم
الظاهر في قولهم انه ركب الجحش وصغر الصغير سنه وما كان كذلك كيف
يركبه الانسان ومن ذلك ايضا ما قاله متا في الفصل العشرين
من انجيله ان مريم زوجة زبداي جاءت الى المسيح وقالت له ان ولدي
الاثنين يجلسان غدا في ملكوتك احدهما عن يمينك والاخر عن
يسارك مارکوس صح وقال في الفصل العاشر من انجيله ان ولدي خالة عيسى
وهي مريم امرأة زبداي قالا له يا معلم نحب منك ان تنعم علينا بما نطلبه
منك فقال المسيح اي شيء تريدان قالا له تنعم علينا بان نجلس احدنا
عن يمينك والاخر عن شمالك في ملكوتك واما لوقا ويوحنا فاذكرا
شيأ في انجيليهما من هذه القصة عن الولدين ولا عن امهما مع ان يوحنا
كان ملازما للمسيح ولم يفارقه حتى رفع وهذا من الاختلاف
الركيك فان متا قال ان امهما طلبته ومارکوس قال الولدان
هما اللذان طلباه وصاحباهما الاخران خالفاهما بعدم ذكر هذه
القصة اصلا ومن اختلافهم ايضا ما قاله متا في الفصل التاسع
من انجيله ان تلاميذ يوحنا قالوا للمسيح اي شيء نصوم نحن ونصوم
الفريسيون وتلاميذك لا يصومون وقال مارکوس في الفصل
الخامس من انجيله ان طايفة الكتاب والفريسيين قالوا للمسيح
اي شيء يصوم تلاميذ يوحنا وتلاميذك يا كلون ويشربون ولا يصومون
فهذا اختلاف ظاهر لان النص الاول فيه ان الفريسيين يصومون

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)